

# Study of attention deficit hyperactivity symptoms in children with rheumatic history

**Nagwan Ahmed Lotfy Elbishlaway ;**

الحمى الروماتيزمية مرض التهابي ينشأ بعد الإصابة بالميكروب السبحي مثل (التهاب الحلق أ و الحمى القرمزية) وهذا المرض يؤثر على المفاصل و القلب و الجلد و المخ. تؤثر الحمى الروماتيزمية خصيصاً على الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين 6-15 عام وتحدث تقريباً بعد 20 يوم من الإصابة بالميكروب السبحي (التهاب الحلق أ و الحمى القرمزية). تعتبر الكوريا من أهم أعراض الحمى الروماتيزمية والعرض الوحيد في حوالي 20% من الحالات و الأكثر وضوحاً حيث أنها أكثر شيوعاً في الإناث. تعتبر الكوريا الروماتيزمية هي الأكثر إنتشاراً بين نظيرتها من أنواع الكوريا الأخرى بالرغم من إنخفاض إنتشارها عالمياً وهي ما زالت تعتبر الأكثر إنتشاراً في الدول المتقدمة. وتظهر في الأعمار ما بين 8-9 سنوات ولكنها ظهرت عند بعض المرضى في العقد الثالث من العمر. تتميز الكوريا بأعراض حركية مثل الحركة الرقصية اللاإرادية وأعراض نفسية مثل القلق الإكتئاب، والوسواس القهري وأعراض فرط الحركة وقلة التركيز. يتشابه الخلل النفسي العقلي المناعي المرتبط بالميكروب السبحي في الأطفال (بانداس) في نفس الآلية مع الكوريا الروماتيزمية، ولكن لا يحتاج هذا الخلل النفسي العقلي (بانداس) إلى علاج وقائي بالبنسيلين، لذلك يجب أن نفرق بينهما. يعتبر مرض فرط الحركة وقلة التركيز حالة عصبية تنموية وهو يؤدي إلى قلة التركيز الإندفاعية وفرط الحركة. يتطلب تشخيص مرض فرط الحركة وقلة التركيز تبعاً لمقياس دي إس إم 4 إلى وجود ستة أعراض من تسعة أعراض لمدة ستة أشهر على الأقل في كل الأحوال. يبدأ هذا المرض قبل سن السابعة مسبباً الآلام والإعاقات الواضحة. تتضح أعراض فرط الحركة وقلة التركيز في الأطفال ذوي التاريخ المرضي للكوريا الروماتيزمية. لا يمكن تشخيص مرض فرط الحركة وقلة التركيز بسهولة ولكن يقتضي ذلك وجود عملية تقييم بحيث يتم جمع المعلومات عن سلوك الطفل في عدد من البيئات والظروف المختلفة. يمكن الحصول على الكثير من هذه المعلومات عن طريق المقابلة بين الطبيب والطفل والوالدين. يعتبر مقياس التقييم الذي يستخدم عادة في المملكة المتحدة هو مقياس دي إس إم 4 (الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات العقلية الطبعة الرابعة) ومقياس كوني للأباء. قد يحدث مرض فرط الحركة وقلة التركيز منفرداً ولكنه أحياناً قد يكون جزءاً من سلسلة من الإضطرابات المرتبطة بالخلل النفسي العقلي المناعي المرتبط بالميكروب السبحي في الأطفال (بانداس) مثل صعوبة التعلم، والإكتئاب والقلق وآلام البطن المتكررة وإضطراب المزاج و الوسواس القهري. وقد تم هذا العمل الذي يهدف إلى تحديد الأطفال الذين يعانون من أعراض نقص الإنتباه وفرط الحركة بين خمسة و ثلاثين من المرضى الذين يعانون من تاريخ مرضي للحمى الروماتيزمية و خمسة أطفال من المرضى الذين يعانون من تاريخ مرضي للكوريا الروماتيزمية بالإضافة إلى مجموعة للمقارنة من أربعين طفلاً آخرين متشابهين في السن والجنس مع أطفال المجموعتين الأخرتين. وكانت معدلات الإضطراب النفسي كالآتي: 17 % من مرضى الحمى الروماتيزمية يعانون من أعراض قلة الإنتباه وفرط الحركة - 20 % من مرضى الكوريا الروماتيزمية يعانون من أعراض قلة الإنتباه وفرط الحركة - 5 % فقط من مجموعة المقارنة يعانون من نفس الأعراض وكانت أعراض قلة الإنتباه الأكثر بين الإناث (ذكور 2.4 % ، إناث 10.5 %) وأعراض فرط الحركة هي الأكثر بين الذكور (2.4 % للذكور والإناث 0%). على وجه العموم كان النوع الأول ( قلة الإنتباه) الأكثر شيوعاً (12.5 %)، يليه النوع الثاني (المختلط) (3.75%) والأقل شيوعاً هو النوع الثالث (التهور وفرط الحركة) (1.2 %). مرضى الحمى الروماتيزمية (مع أو بدون الكوريا) هو الأكثر عرضة للإصابة بأعراض فرط الحركة وقلة التركيز. حدوث الأعراض أكثر في المرضى الذين يعانون الكوريا الروماتيزمية 20 % بالمقارنة مع 17 % في المرضى الذين

---

يعانون مرض الحمى الروماتيزمية فقط. الكوريا الروماتيزمية هي أكثر إنتشاراً بين الإناث و لكن تتساوى الذكور والإناث في الحمى الروماتيزمية. أعراض قلة الإنتباه هي الأكثر بين الإناث وأعراض فرط الحركة هي الأكثر بين الذكور. النوع الأول ( قلة الإنتباه) هو الأكثر شيوعاً ، يليه النوع الثانى (المختلط) والأقل شيوعاً هو النوع الثالث (التهور وفرط الحركة) .- الإنتباه لكل حالة إلتهاب باللوزتين أو الحلق حتى تتمكن من التشخيص المبكر والعلاج المبكر مما قد يقلل من تكرار حدوث الحمى الروماتيزمية والإضطرابات النفسية اللاحقة.- الوقاية و العلاج الجيد للحمى الروماتيزمية لتقليل حدوث أمراض القلب الروماتيزمية وما يلاحقها من مضاعفات.- التقييم النفسى الدوري لمرضى الحمى الروماتيزمية.- التثقيف الطبى والنفسى للآباء والمعلمين وأولياء الأمور للكشف عن أعراض الحمى الروماتيزمية و أعراض قلة التركيز و فرط الحركة في وقت مبكر للتمكن من العلاج المناسب.- هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات الأخرى لمعرفة العلاقة بين أعراض نقص الإنتباه وفرط الحركة والحمى الروماتيزمية.-لابد من إعطاء كثير من الإهتمام من أطباء الأطفال النفسيين تجاه الإكتشاف والتشخيص المبكر للإضطرابات النفسية والتي من الممكن أن تكون عاملاً مسبباً للمشكلات الصحية.